الشرح الميسر على الفقهاء الأيسر والأكبر المنسوبين لأبي حنيفة

الرد على من زعم أن الله لم يخلق الشر .

قال له هل يطيق العبد لنفسه ضرا ولا نفعا فإن قال لا لأنهم مجبورون في الضر والنفع ما خلا الطاعة والمعصية فقل له هل خلق الله الشر فإن قال نعم خرج من قوله وإن قال لا كفر لقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق أخبر أن الله تعالى خلق الشر . قلت فإن قال أستم تقولون إن الله شاء الكفر وشاء الإيمان . فإن قلنا نعم يقول أليس الله تعالى يقول هو أهل التقوى وأهل المغفرة نقول نعم